

الفائق في غريب الحديث

- تنتظرون الدعوة : أى قد شارفتم أن يندجُم مَنْ يدعو إلى غير دين الإسلام أو يعدُّو على أهله فجعلت تلك المشاركة انتظارا منهم . رأبُ الثأى : إصلاحُ الفساد يقال : ثأى الخرزُ ثأياً وثئى ثأى إذا التقت خرزتان فصارتا واحدة وأثأته الخارزة . أو ذم السقاء : جعل له أو ذاماً أو شدّة بها . والوَذَم : كل سير قد رتته طولاً . العطلة : الدلو والمُعطّلة وقيل العطلة : الناقة الحسنة . قال : ... فلا نتجأوز العطلات منها ... إلى البكر المُقارب والكزوم ... ولكنا نعضّ السيف صلّاتاً ... بأسوق عافيات اللحم كُومٍ

أى شد الناقة لتسنو . والمرادُ تسوية الأمر وإصلاحه . المَهواة : البئر . اجتهر كسحَ يقال : ركبيّة دَفْنٍ وركبيّ دَفَانٍ . الرّواء : الماء الكثير الذى للواردة فيه رى . اللابّتان : حرّبتا المدينة وإنما قصدت التمثيل بذلك لسعة عظمته وفُسحة صدره عُرّكة : من قولهم فلان يعرك الأذى بجنّبه أى يحتمله . قال : ... إذا أنت لم تعرّك بجنّبك بعَضَ ما ... يُريبُ من الأدنى رماك الأبعدُ

الخَشاش : الماضى الخفيف تعنى أن الخيفة والانكماش مخائلهما بادية عليه وهى فى الحقيقة وعند الخبيّرة على ذلك لا تكذب مخائله . الفِقَر : جمع فُقْرة بالضم . قال ابن الأعرابى : البعير يُقْرَمُ أنفه وتلك القُرْمَة يقال لها الفُقْرة فإن لم يلبن قُرْم أخرى ثم أخرى إلى أن يلين فضربت ذلك مثلاً لما ارتكب فى عثمان من النكايات بهتتكم الحُرْم الأربع وهى حرمة صحبة الرسول وصهره وحرمة الشهر وحرمة الخلافة . وكان قتله فى الشهر الحرام يوم الأضحى . استجمّ البئر : تركها أياماً لا يستقى منها حتى يجتمع ماؤها كأنه طلب جَومها